

باب أخبار العلماء

جبرائيل تقي

حضوره إلا" بذاك الخندق الذي أجرى التمثيل
خير مجرى ، وما تجليه إلا" بفضل الروح التي
نفسها في أشخاص المسرحية

وما كان — بعد ذلك — ليرضى عن كلمة
مدح تقال فيه بل أمر في التواضع فكان
يأبى أن يذكر اسمه في صحيفته إلا عند
الضرورة التي لا مفر منها ، ولم يدرك أسدى
فكتم ، ولم صالح عمل فأغفل وأجل من ذلك
شأننا أنه نظر إلى صحيفته لا إلى اسمه فاعاد
نفسه صاحبها بل عدت نفسه خادماً لها . فكان
من ذلك أنه رفعها عن العرض وزهبا
عن الهوى

فالناس لديه سواء ، ورأي هذا كراي
ذلك ، ولقلان الحق في النشر ولقلان مثل هذا
أيضاً . هر خادم صحيفته ، ليس له أن يتناول
على مهمتها ويحضرها وينزلها عند قضاء شروته .
وصحيفته خادمة الجمهور وليس لها أن تؤثر
ناساً على ناس وان تبدي مسألة وتبجي مسألة

نلك المسألة التي أسبقها جبرائيل تقيلاً باننا
ومعناها نفس رقيقة أنية ومقدورها نقل سليم
راجع . ومثل هذه السنن باق على مدار الأيام
وتقلب الحوادث ، ذلك لأنه ناهض على أس مكين
التجرد أصل الملائح والشباب تلك حقيقة سيكشف

صفحة من صفحات الجلال في هذا الشهر
المشهور طويت ! خطف الموت رجلاً من
وجالات الشرق العربي ، رجلاً ووث بناءً ثابتاً
فأعلاه ووسعه وزاد في ترويطه وتمحصينه
قد تحدث الكتاب في شأن تقيلاً وأفاضوا
وعلقوا . فذكروا كرم خلقه وطيب نفسه
واتقاد ذكائه وصلابة عزمه . وثمة سجيّة
أحب أن أعمل لديها ، فأنها ، عندي ، صفة
الراحل الأول وبها أسمت صحيفة «الاحرام»
وعليها جعلت تجري

استطاع جبرائيل تقيلاً أن يغلب النروض
على القاد في هذا الشرق العربي الذي لا يزال
في أكثر الحال على الحكم بالهوى أو على
التشبه بالانانية أو على خلط العمل بصاحبه .
استطاع الراحل المكرم أن يتجرد في سبيل
صحيفته ، إذ أدرك أن القضاء مكتوب له
وأن البقاء آتاه هر لما ، وان القاني ان قبض
على سعي أفنده

كان — رحمه الله — كمن يخرج مسرحية
من المسرحيات : يدرّس الممثلين ، ويوجه
الموارء ، ويبين الحوادث ، ويعيّن الشاهد ،
حتى اذا خرجت المسرحية من المغارة فاب
وتخلّى . وهو على ذلك حاضر منجل ، وما

تاريخ الصحافة المصرية بل العربية من خطرهما في ذمة الله من جاهد النفس وأجرى السفين آمنًا في بحر لا تسكن عواصفه . ولقد أحسن الله عزاءه بما يفصل أمير بحرك ، الطون الجبيل ، فعليه كان معوك ، وفيه استقرت تقنك ، وأنت تدرى ان صفتك صفته . فان كنت ذهبت فصاحك هنا وسبحك سعي باقي بشر فارس

امتحان جديد للحمل

أسهل من حفظ الآزائب. والجرذان على كل حال ليست نادرة إذ لا يحتل - على رأي أحد كاشفي هذه الطريقة - أن يشتد الطلب عليها لأجل الأكل !

وكاشف الحمل الجديد قائم على ملاحظة جديدة ، وهي : ان حقن مفرزات كلتي الحامل في فارة صغيرة يحدث احتقاناً في الأوعية الدموية في مبايض المرأة قبل أن تقضي ساعتان . وأما كاشف الحمل السابق فكان قائماً على حقن المادة نفسها وانتظار تغيّر معين في المبايض لا يتم قبل ٤٨ ساعة وهذا التغير هو نمو جسيمة خاصة . والتطلع الى هذه الجسيمات صرف نظر الباحثين عن ملاحظة حالة الأوعية الدموية

وقد جرّب الكاشف الجديد في ٩٤٨ حالة فإذا كانت المرأة حاملاً فحتماً معرفة حملها معرفة صحيحة هر ٩٧ في المائة وإذا لم تكن حاملاً فن معرفة ذلك لا تحضء مطلقاً وسرعة الحصول على نتائج هذا الكاشف طاشان عظيم في حالات نمو الجنين خارج الرحم وهي حالة تقضي عمدة جراحية لا تقاد حياة المرأة . والتكبير في معرفة هذه الحالة يزيد احتمال نجاح العملية

كشف فريق من الاطباء الباحثين في الولايات المتحدة اسلوباً جديداً لامتحان الحمل وجربوه في مستشفى مشهور في مدينة نيويورك ثبت انه دقيق في تيين الحمل في ٩٧ في المائة من الحوادث . وأهم ما يمتاز به هو السرعة وقلة النفقة . وقد جاء في رسالة العلم الاسبوعية ان الطبيب المانعن يستطيع ان يعرف في ساعتين على الأقل وست على الأكثر هل المرأة حامل او لا . وكانت الاساليب المستعملة لامتحان الحمل قبل هذا الاسلوب تستغرق يومين الى اربعة ايام قبل معرفة نتيجة الامتحان

وأساس هذا الامتحان او الكاشف الجديد لضيقه على الجرذان بدلاً من الارانب فالارانب - في اميركا - غالية الثمن الآن وقد يكون ثمن الارانب جنبها او دون جنبه قليلاً . وقد ازداد الطلب على الارانب من أجل لحمها ، في منمنقة مدينة نيويورك حتى لقد تمضي ايام تغير ان يستطيع الطبيب الحصول على ما يلزم منها لاستعماله في امتحان طبي للحمل . أما الجرذان فأرخص وقد لا يزيد عن شئ من عشرة فروس الى خمسة عشر قرشاً . وحقن الجرذان في معدن الطبيب

أمواج الدماغ الكهربية في قضية قتل

ب عنوان « عقل الانسان بين الكهربية والغدد » يعلم ان دراسة الكهربية في الدماغ من أطرف المباحث العلمية الطبية الحديثة . وقد وصل الباحثون في هذه الدراسة الى نتائج ليست فاطعة ولكنها تبشر بفائدة عظيمة وتشجع على الاستمرار . وعمّا أثبتته هذه التجارب ان دماغ الانسان تبدو فيه ظاهرات كهربية واضحة في أثناء اليقظة . وقد ميّزوا بين ضروب مختلفة من التوجُّج الكهربي الصادر عن الدماغ . ثم أرادوا أن يعلموا هل يستمرُّ هذا النشاط الكهربي إذ يخمد نشاط اليقظة وتخبو شعلة الوعي . وقد أثبت « جيز » ان الإصابة بالصرع يسحبها ظهور نوع معين من الأمواج ، وأنه قبل حدوث نوبة الصرع ، تظهر أمواج منذرة بقرب حدوث النوبة ، وهذه الأمواج تسبق أي اعراض جسمانية ظاهرة تشير الى اقتراب حدوث نوبة الصرع ولكن الفصل في المسألة من الناحية القضائية ليس ميسراً . فدراسة دماغ امرئ ما على هذه الطريقة ، واستخراج الدليل منها على انه مريض بالإصابة بالصرع ، لا يقوم دليلاً قانونياً على انه كان مصاباً او يوشك ان يكون مصاباً عند ارتكابه الجريمة . وكل ما يمكن ان يقال ان سجل الأمواج الكهربية في دماغه ، يشير الى انه كان أصابته عند ارتكابه الجريمة

روت جريدة التيمس اللندنية وبجدة اللاست الطبية قصة جندي حوكم أمام محكمة عسكرية لاطلاق النار من بندقيته على جاويش فدفع المتهم بأنه كان قد أصيب إصابة في رأسه قبل اطلاق النار وأنه لا يتذكر شيئاً ولم يكن في القضية شهود عيان قبلت المحكمة شهادة الخبراء المدنية على ما سجل من الامواج الكهربية في دماغ المتهم وهو يدل على حالة شاذة فأفرج عنه . ثم حوكم بعد ذلك امام محكمة جنائية مدنية متهماً بقتل وحشي فدافع عنه محاميه بأنه مصاب بالاضطراب الذي يعقب حالة الصرع . ففي سجل الأمواج الكهربية لدماغه ، حكم المحكمون بأنه مدين ولكنه مخول . وقد شهد الخبراء في المحكمة المدنية بأن تشخيص الصرع تشخيصاً دقيقاً استناداً الى سجل امواج الدماغ الكهربية غير مستطاع . ولكن بعض العلماء المختصين في الولايات المتحدة يخالفون الخبراء الانكليز في هذا

ففي جامعة هارثرد الاميركية طيبان باحثان يدعى أحدهما « جيز » والثاني « لينوكس » استغابا مراراً ان يكشفوا حالات الصرع « الخفية » أو « النكامة » بالاستناد الى أمواج الدماغ الكهربية ومن يرجع من قراءهم المتعطف الى الفصل الذي كتبناه في كتابنا « آفاق العلم الحديث »

عنصر التنتالوم في ترقيع الجماجم

ومن خواص التنتالوم التي تجعله أصح ما يكون لهذا الغرض أنه يمدد سلكاً دقيقاً ويطلق حتى يصبح كالورق بين القارضة باردة وهذا يعين الجراح أن يقطع قطعة منه ويغرسها في القالب الذي يحتاج اليه بغير أن يضطر إلى إحمائه . ومن خواصه كذلك أنه لا يتأكل وغير سام ولا يتفاعل تفاعلاً مستنكراً مع أنساج الجسم . وهو أقل ثقيل وزنه الذري يفوق الوزن الذري للحديد ثلاثة أضعاف . ولكن إمكان استعماله في رقائق تكاد تفسد لا يجعله ثقيل الوطأة على رأس من تعالج جمجمته به ولم ينك ثقله أحد عولج به وقد سبق استعمال التنتالوم على وجوده حتى في جراحة العظام والعضاويف .

التنتالوم عنصر فلزي من العناصر النادرة وهو أبيض مزرناق يشبه الفولاذ في خواصه الطبيعية والزجاج في أوصافه الكيميائية . وهو يستعمل الآن في جراحة الجمجمة فتصنع منه لوحات وأقراص صغيرة تحمل على قطع من العظم تكسر في الجمجمة في إصابات القتال . وقد نشرت مجلة الجمعية الطبية الاميركية اقتراحاً بتعميم استعماله لهذا الغرض بقلم الملازم بودنز أحد رجال الفيلق الطبي الاميركي . وفيه يبين هذا الملازم نتائج بحثه العملي في استعماله التنتالوم على هذا الوجه واقتبس فقرات من تقاريره نشرت لأطباء استعملوه فعلاً في ترقيع جماجم الجرحى ، فأسفرت التجارب في الحالين عن نجاح يتوقف النظر

نبات مزهر يتبع أوجه القمر

Morea iridoides وأول من لاحظ ظاهرة انبعاثه لأوجه القمر في إزهاره عالم سبكتولوجي لا مثله لنباتي وهو الأستاذ دنلاب أحد علماء ولاية كاليفورنيا بالاميركية المتفرغ على زراعة البساتين في ساعات فراغه ، من بحث غوامض العقل وحنانيا النفس البشرية

في مجلة النباتات الزهرية « وصف نبات زهري غريب . ففي الربع الأول والآخر من وجود القمر يكثر ازهار فيه وعندما يكون القمر هلالاً أو بدرأ ينجد النباتات من الزهر وأصل هذا النبات يرجع إلى جنوب افريقية وهو تابع للنسيلة الزنبقية واسمها العلمي

طريقة جديدة لمقاومة الانفلونزا

حضر هذا العمل في دم جواد ثم رش رذاذاً بحيث استنشقه الممران عليها من الامانة بالانفلونزا ومقدار حمايته ايها كان متكاثراً مع طول مدة الاستنشاق

تجرب الآن في أحد معامل البحث العلمي التابع لوزارة البحرية الاميركية ، طريقة جديدة لمقاومة الانفلونزا . قائمة على تحضير مصل معقم ورش رذاذاً واستنشاقه . وقد

السر روبرت وطسون وات

مراقب لادارة الاجهزة العلمية اللازمة للمواصلات . فضلاً عن كسوفه العامة وأبحاثه الخطيرة في القنون الحربية العلمية فقد شغف بالثغور العلمية العامة وتبع أخبار المشتغلين بها . وقد عين السر روبرت رئيساً « لجمعية المتعلمين بالعلوم » وهي رابطة تجمع أكثر المهتمين بالعلوم من شباب بريطانيا . وقد زاد عدد أعضائها وقت الحرب من الف عضو الى عشرة آلاف عضو . وما يدل على شغف العلماء بالبحث عن أجدى الطرق لتدبير العلوم والانتفاع الصحيح بالمشتغلين بها ان اشترك مئات العلماء في المؤتمر الذي عقدهت هذه الجمعية حديثاً حتى ضاقت بهم الردهة الكبيرة التي عقد الاجتماع فيها فاضطر أكثرهم للوقوف

وتبوغ السر روبرت في البحث العملي وميله للاشتغال بكل ما فيه الصالح العام يعد مثلاً نبيلاً لما ينصف به معاصروه من العلماء البريطانيين الذين بكشوفهم المدينة حافظوا على المدنية من الانهيار ومحكمتهم وجدوا الطريق القويم لاستعمال العلم في خدمة بني الانسان [انشرة العبية التبرية]

يرجع الفضل في مجاز سلاح الطيران البريطاني في المركبة الكبرى التي نشبت في سماء بريطانيا في طم ١٩٤٠ الى استخدام الراديو في تحديد مواقع طائرات العدو وهي على بعد من سواحل بريطانيا . وقد كان هذا الكشف في منزلة حارس جوي خفف عن قائدي طائرات الدفاع البريطانية ضرورة الطواف المستمر في سماء بريطانيا واكتساب بعض الراحة وقد كانوا في شديد الحاجة اليها . وكسبت المركبة بالرغم من ان عدد طائرات العدو كانت تفوق عدد الطائرات البريطانية كثيراً . ويرجع الفضل في تقدم هذا الكشف لخطير الى العالم البريطاني السر روبرت وطسون وات . ولد السر روبرت في اسكتلندا منذ احدى وخمسين سنة وتلقى علومه بمدينة دندي باسكتلندا . أما أبحاثه فكانت خاصة بعلم الظواهر الجوية والراديو وعلاقته بعلم الطبيعة واشتغل كثيراً بدراسة العواصف العبيدة فوجد - وذلك باستعمال جهاز راديو خاص - مجال نشأتها وهي على بعد آلاف الاميال في بعض الاحيان والسر روبرت يشغل الآن وظيفة مساعد

القوة المحركة في هذه الحرب

على المعدل . وقد بلغت القوة المحركة المتاحة لقرعة مدرعة في هذه الحرب ٢٠٠٠٠٠٠ حصان

كانت القوة المحركة المتاحة لقرعة من المشاة في الحرب العالمية الاولى ٣٣٠٠ حصان

فهرس الجزء الثالث

من المجلد الثالث بعد المائة

العلم والحريات الأربع	٢٠٩
صقلية العربية ملتي ثقافات عظيمة	٢١٤
كيف يحفظ الطعام بتأثير كطرفة والبرد	٢١٩
سينالك (قصيدة) . لمدنان مردم بك	٢٢٤
الديمقراطية والاخلاق . للدكتور منصور فهمي بك	٢٢٥
المنسقاويون اليونان للدكتور عثمان امين	٢٣١
جمهورية حيرانات : لتقولا الحداد	٢٣٧
مشكاة العصر وواجب كل فرد ازاءها . لسلامة موسى	٢٤١
جبرائيل تقلا باشا : لمحمد زكي عبد القادر	٢٤٩
استكشاف انظائرات بالاشعة تحت الاحمر وبأمواج الراديو القصيرة	٢٥٤
نفس الضعفاء في ضوء علم النفس التحليلي . لعلي آدم	٢٥٧
الوزارة والوزراء في عصور مختلفة من الاسلام : لمحمد عبد الغني حسن	٢٦٤
عرس في قرية (أقصوصة لبنانية) . لكرم ملحم كرم	٢٧٠
الفلوطينية او تقديس الاشياء . لرشوان احمد صادق	٢٨١
بيانات الصناعة في مصر : لمحمود مصطفى الدمياطي	٢٨٦
تدريب الخلق الروماني : لوديع الضبع	٢٩٠

٢٩٥ كتيبة الهند في ارض الهند الغربية — ديستريكتسكي وبودولير — : لبيد قطب . ميدو وشركه .
 خيومات القهرمان الايام القوي . مات حائرة : لمحمد عبد القوي حسن . مجلة جمعية الأندلس النيطية :
 الدكتور محمد عديني

٣٠٧ من الاحرار اسماء من جبرائيل ملا . قدكتور بشر فهرس . امتحان جديد لفعل . أمواج
 اومح (كتيبة في ارضية قتل) شعور الشكوه في ارضية الجحيم . مات زهر بديع اوجه انسرا .
 مربية جديدة . لاملور . البرزوروت وداون وايت . انور . حركة ارضية الحرب